مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد ١٢، عدد ١، ٢٠٠٤

الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د. ماجد محمد الفرا

أستاذ الإدارة المساعد

قسم إدارة الأعمال

الجامعة الإسلامية - غزة

E.mail:melfarra@yahoo.com,

ملخص

للبحث العلمي أهمية كبرى لكافة المجتمعات الإنسانية على السواء فلا يمكن أن تتقدم وتتطور وتحل مشاكلها إلا من خلال البحث العلمي. وللبحث العلمي أهمية كبرى للجامعات حيث نمت وتطورت من خلال البحث العلمي. وتقع على عاتق أساتذة الجامعات في غزة مسئولية كبيرة للقيام بالأبحاث والدراسات التي يمكن أن تعالج مشاكل المجتمع الفلسطيني المتنوعة. هذه المسئولية كبيرة وذلك لقلة المراكز البحثية المتخصصة في غزة وقلة الكفاءات البحثية خارج الجامعات.

ولقد أظهر البحث وجود العديد من المعوقات للبحث العلمي والتي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعات غزة، والتي أدت إلى ضعف الحصيلة البحثية لدية. وأهم هذه المعوقات ما يلي:

١- معوقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية.

٢- معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي.

٣- معوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

٤- معوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

ولقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير البحوث العلمية في جامعات غزة وبخاصة في كليات التجارة.

الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

مقدمة

تلعب الجامعات دور مهم وحيوي في رفد المجتمع بالطاقات البشرية المدربة القادرة على القيام بالبحوث العلمية الضرورية لحل مشاكل المجتمع. وللبحث العلمي أهمية كبرى بالنسبة للجامعات، حيث نمت الجامعات وتطورت بالبحث العلمي (حلس، ١٩٩٧). ولا يقاس أهمية البحث العلمي للجامعة من خلال المنافع المادية التي يمكن أن تعود على الجامعة، فالبحث العلمي جزء من العملية التعليمية في الجامعة (عريفج، ٢٠٠١). فقد تفشل الجامعات في تقديم مستوى رفيع من الدراسات ان لم يكن فيها قسم للبحوث (ماكنزي وأخرون، ١٩٧٣). فالبحث العلمي يساعد على جعل امكانية التعليم مستمرة عند المدرس، وعملية التعلم قائمة لدى الطالب.

إن تتبع تجارب الدول المتقدمة يظهر أن انفتاح الجامعات على المجتمع ساعد في حل مشاكله، وفي تحقيق التطور الإيجابي للمجتمع وللجامعات على السواء. فقد كانت الجامعات بمناخها العلمي وأساتذتها وطلابها وتجهيزاتها أنسب تربة لنمو البحث العلمي.

وتقع على عاتق أساتذة الجامعات في غزة مسئولية كبيرة للقيام بالأبحاث والدراسات التي يمكن أن تعالج مشاكل المجتمع الفلسطيني المتنوعة. وكبر حجم المسئولية راجع لقلة المراكز البحثية المتخصصة في غزة وقلة الكفاءات البحثية خارج الجامعات.

إن قيام الأستاذ الجامعي بالأبحاث الأكاديمية التطبيقية يحقق هدفين رئيسين وهما:

١) البحث العلمي يعتبر جزءا هاما في حياة الأستاذ الجامعي العلمية حيث يعطى الأستاذ الفرصة على ربط النظرية بالواقع وهذا يزيد من ربط الأستاذ بالبيئة المحلية وما ينتج عنة من زيادة في تشوق طلبته للمادة التي يدرسها وزيادة فرصة حصولهم على عمل بعد التخرج.

٢) لا يمكن حصول الأستاذ الجامعي على الترقية العلمية إلا من خلال القيام بأبحاث دراسية منشورة ومحكمة.

والبحث العلمي طريقة منظمة يمكن أن توجه لحل مشكلات الإنسان في مجالات متعددة. والبحث العلمي يحتاج إليه كل الناس على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، سواء كانوا عمالا، أو أطباء، ومزارعين. والبحث العلمي ليس ترفا يمارس لقضاء الوقت وشغل الفراغ، انه البحث عن الحقائق ووضع الحلول والتفسيرات التي تساعد كل إنسان على تطوير حياته.

وهناك العديد من المعوقات التي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في غزة والتي أدت إلى ضعف الحصيلة البحثية لديه. ولقد جاءت هذه الدراسة لكي تحصر وتقيم هذه المعوقات ولتقدم التوصيات الملائمة لعلاجها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

١- تحليل وحصر الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات غزة.
٢- العمل على وضع تصور لكيفية مواجهة معوقات البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات غزة.
٣- التطرق الى الدور الهام للبحث العلمي في علاج مشاكل المجتمعات.
٤- التعرف على مواصفات الباحث الجيد.

أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة تكمن في أصالتها، حيث تعتبر الدراسة الأولى من نوعها التي تبحث بشكل خاص في معوقات البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات قطاع غزة. كذلك تكمن أهميتها في استنادها إلى المصادر الأولية بالإضافة إلى الرجوع إلى المصادر المنشورة. إن القيام بمثل هذه الدراسة سوف يضيف جديدا إلى عالم المعرفة وقد يسهم في تطوير البحث العلمي في جامعات غزة بشكل عام وفي كليات التجارة بشكل خاص.

أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للاجابة على الأسئلة التالية:

١- ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجة أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالمعلومات
٢- ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجة أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالجامعة
٣- ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجة أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالنشر
٤- هل هناك معوقات للبحث العلمي متعلقة بعضو هيئة التدريس
٥- هل تختلف الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة باختلاف الرتبة الأكاديمية
٦- هل يختلف الإنتاج العلمي باختلاف الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس

فرضيات الدراسة

يمكن حصر فرضيات الدراسة في أربع فرضيات رئيسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات المتعلقة بالمعلومات تعزى إلى عامل المؤسسة (الجامعة الإسلامية أو الأزهر).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية، الأزهر) عند مستوى دالة ٠,٠٥ في تقدير درجه الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي تعزى إلى المعوقات الإدارية والمالية في الجامعة.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية والأزهر) في تقدير درجه المعوقات المتعلقة بالنشر والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية والأزهر) في تقدير درجه المعوقات المتعلقة بالباحث الأكاديمي عضو هيئة التدريس نفسه والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي .

الدراسات السابقة

لقد اهتمت بعض الجامعات الفلسطينية بمعالجة معوقات البحث العلمي. فها هي الجامعة الإسلامية تعقد ورشة عمل حول معوقات البحث العلمي وذلك عام ١٩٩٨. وفي مايو عام ١٩٩٧ نظمت جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية يوم دراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا في فلسطين. ففي هذا اليوم الدراسي قدمت العديد من أوراق العمل حول واقع ومعوقات البحث العلمي في العالم العربي وفي فلسطين. ولكن هذه الدراسات تطرقت إلى عموميات المعوقات للبحث العلمي بشكل عام ولم تستند إلى معلومات أولية، كذلك لم تتطرق بشكل خاص إلى معوقات البحث العلمي في كليات التجارة في قطاع غزة أو حتى على مستوى الجامعات الفلسطينية.

من خلال مسح الدراسات السابقة تبين أن هناك دراسة أعدها شريف كناعنة (١٩٨٨) حول واقع البحث العلمي ومؤسساته في الأراضي المحتلة. وفقا لهذه الدراسة قدم العاملون في الجامعات الفلسطينية مجموعة من المبررات لضعف البحث العلمي في الجامعات العربية والفلسطينية وهي:

١- أن الجامعات العربية والفلسطينية جزء من العالم الثالث المتخلف.
٢- العبء التدريسي في الجامعات كبير.
٣- ظروف العمل صعبة وتسهيلات البحث قليلة.
٤- يرى الأكاديميون الشهادة العلمية هي قمة الإنتاج العلمي ولا داعي لمزيد من البحث.

يخلص كناعنة بنتيجة قوامها أن ضعف البحث العلمي في جامعات فلسطين راجع إلى أن الثواب والعقاب في مجتمعنا لا يوزعان بما يتناسب مع المؤهلات والقدرات والجهد المبذول في الإنتاج ، وإنما بما يتناسب مع مقدار الولاء الشخصي والعائلي والطائفي لأصحاب السلطة أو أولى الأمر.

ولقد حصر عبد القادر الشيخلي (٢٠٠٠) معوقا ت البحث العلمي في العالم العربي في الآتي:

١- معوقات سياسية راجعة الى غياب ايمان النظام الرسمي العربي بأهمية وضرورة البحث العلمي.
٢- معوقات ادارية راجعة الى بيروقراطية السلطة وحجبها للمعلومات عن الباحث بحجة سريتها.
٣- معوقات مالية تكمن في تناقص الموارد المخصصة للبحث العلمي.

٤- ان قيم المجتمع العربي وتقاليدة السائدة لا تنظر بايجابية لحرية البحث العلمي في العالم العربي ولا تولي الباحثين المكانة الاجتماعية المرموقة التي منحتها لهم المجتمعات المتقدمة المعاصرة.

٥- هناك معوقات ثقافية ترتقي الى مستوى أزمة ثقافية على مستوى التراث الفكري العربي أدت الى تقليص هامش الحريات أمام البحث العلمي مما أدت الى ضعفة.

ان ما يعيب هذه الدراسة انها تعتمد على التحليل النظري والمنطق في تحديد معوقات البحث العلمي في العالم العربي.

وفي دراسة أخرى لمعوقات البحث العلمي في دول الخليج العربي ركز الكاتب عبد الحكيم بدران على المعوقات التالية (١٩٩٠):

١- غياب الخطط المبنية على أسس علمية للقيام بالبحث العلمي، وكذلك غياب المناخ الصحي لتنفيذ الخطط.

٢- تبني سياسة استياد التقنية بدون تخطيط أو ترشيد في تشجيع المؤسسات البحثية في تطوير الصناعة.

٣- لا يوجد الدافع الكافي للجامعات للقيام بعمليات البحث التطوير وابقاءها من نصيب مختبرات الصناعة التابعة للقطاع الخاص.

٤- النقص الشديد في عدد الأفراد العلميين المؤهلين للقيام بالبحث العلمي في دول الخليج.

٥- التخلف الفكري والعلمي والتقني على مستوى دول الخليج العربي.

وأهم ما يعيب هذه الدراسة هو استخدامها تفسيرات لمعوقات البحث العلمي تتصف بالعموميات يمكن أن تنطبق كذلك على معظم الدول وقد يصعب اختبارها بشكل دقيق.

مجتمع الدراسة والعينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في كليتي التجارة في الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر في غزة، وبالذات من حملة الماجستير والدكتوراه للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١. ولقد استثنى حملة البكالوريوس من العينة لعدم توفر مهارة البحث لدى الغالبية العظمى منهم، ولعدم وجود الحافز المادي لمن تتوفر لديهم مهارة البحث. فالجامعات الفلسطينية لا تحتسب لحملة البكالوريوس الأبحاث العلمية للترقية ولا تمنح أي مزايا مادية أو غير مادية مقابل ذلك. ولقد كان من المفضل أن تتكون عينة الدراسة فقط من الأساتذة حملة الدكتوراه في كليات التجارة في قطاع غزة، إلا أن الباحث ارتأى أن تشتمل العينة على حملة الماجستير أيضا وذلك للأسباب التالية:

١- صغر عدد حملة الدكتوراه في العلوم التجارية والعاملين في جامعات قطاع غزة، بالحجم الذي لن يمكن الباحث من القيام بتطبيق بعض الاختبارات الإحصائية الضرورية لاختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة.

٢- نظام الجامعات الفلسطينية يسمح لحملة الماجستير بالترقية لرتبة أكاديمية أعلى إذا قاموا بإنجاز أبحاث علمية محكمة.

٣- هناك إنجازات بحثية وان كانت محدودة لعدد من حملة الماجستير في كليات التجارة (أنظر جدول ٦).

ولقد حرص الباحث أن تطبق الدراسة الميدانية على كليات التجارة وبالذات في جامعات قطاع غزة وذلك من أجل التوصل إلى نتائج أكثر دقة من أجل تشخيص واقع البحوث التجارية العلمية في قطاع غـزة. وكـذلك لصعوبة توزيع الاستبانه على جامعات الضفة الغربية لعدم توفر إمكانات توزيع ومتابعـة الاسـتبانه لـدى الباحث.

ولقد تم استخدام العينة العشوائية البسيطة في دراسة الظاهرة ، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانه على معظم حملة الماجستير والدكتوراه في جامعتي الأزهر والإسلامية في غزة. ولقد بلغت حجم العينـة حـوالي ٦٠ شخصا حيث روعي استخدام أسلوب شبة الحصر الشامل في توزيع الاستبانه. ولقد بلغت نسبة المردود مـن الاستبانة حوالي ٨٨% أي ٥٣ استبانه. إلا أن الباحث قام باستبعاد ٣ استبانات لضمان التوازن في اختيـار العينة بين الجامعتين، حيث روعي أن تكون حجم وتركيبة العينة من الجامعتين متكافئة وذلك من أجل التمكن من إجراء مقارنة موضوعية بين الجامعتين وتحديد حجم المشكلة في كلا الجامعتين على انفراد. ولقد استبعد الباحث جامعة القدس المفتوحة من الدراسة لأن الغالبية العظمى من العاملين في القدس المفتوحة هم غيـر متفرغين، والكثير منهم يعمل بتفرغ كامل إما في الجامعة الإسلامية أوفي جامعة الأزهر.

منهجية البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، لكونه من أكثر المناهج استخداما فـي دراسـة الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولأنه يناسب الظاهرة موضع البحث. ولقد قام الباحث باستخدام المصـادر الثانوية والأولية في الدراسة. وتتكون المصادر الثانوية من الكتب والمجلات العلميـة المتخصصـة. أمـا استخدام المصادر الأولية فكان من خلال توزيع الاستبانه. ولقد أعدت الاستبانه خصيصا لهذا البحث.

وتتكون الاستبانه من ٤٠ سؤالا مصنفين في ٥ مجموعات على النحو التالي:

- أسئلة متعلقة بالمعوقات ذات العلاقة بالمعلومات وعددها ١٣ سؤالا.
- أسئلة تتعلق بمعوقات مرتبطة بالجامعة وعددها ١٢ سؤالا.
- أسئلة مرتبطة بمعلومات متعلقة بالنشر وعددها ٦ أسئلة.
- أسئلة مرتبطة بمعلومات متعلقة بعضو هيئة التدريس وعددها ٥ أسئلة.
- أسئلة متعلقة بمعلومات شخصية عن المبحوث وعددها ٤ أسئلة.

تم استخدام الاستبانه في الدراسة الميدانية وذلك لتوفير الوقت والجهد على الباحث ولتعظيم حجم العينة فـي فترة زمنية معقولة. ولقد روعي تصميم الأسئلة ذات النهايات المغلقة وذلك لسهولة وسرعة الإجابة عليها من قبل المبحوثين ولسهولة تحليلها. ولقد تم توزيع الاستبانه باليد على المبحوثين وذلك من خـلال تخصـيص زيارة للمبحوثين في مكان عملهم. وطلب من المبحوثين الإجابة على الاستبانه بحضور الباحث، وهناك من المبحوثين من طالبوا بإعطائهم يوم أو يومين لتعبئة الاستبانه، ولكن الغالبية الساحقة من الاستبانات تم تعبئتها بحضور الباحث.

أداة القياس

استخدم الباحث معيار ليكرت الخماسي في قياس حجم المعوقات المختلفة التي تواجه الباحث الجامعي في عملة البحثي (انظر الاستبانه، ملحق ١). وتنحصر الإجابات المستخدمة في الأسئلة المصممة على هيئة مصفوفة على النحو التالي:

مدى اتفاق الباحث مع الصعوبة المقترحة	(القياس)
أوافق بشدة	
أوافق	
غير متأكد	
لا أوافق	
لا أوافق على الإطلاق	

صدق الاستبانة

قام الباحث بتصميم الاستبانه وعرضها على نخبة من المتخصصين في البحث العلمي، حيث أخذ بتوصياتهم في تطوير الاستبانه من خلال حذف بعض الفقرات وإضافة أخرى. وكذلك قام الباحث بإجراء اختبار تمهيدي Pilot Test على الاستبانه وذلك من خلال توزيعها على عينة من مفردات مجتمع البحث مكونة ١٠ أشخاص، حيث وجد أن هناك بعض الأسئلة و العبارات الغير واضحة و التي تحتمل أكثر من معنى، حيث تم علاج هذه النواقص و إخراج الاستبانه بشكلها النهائي كما هو مبين في ملحق (١).

ثبات الأداة

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الأداة وذلك عن طريق تقسيم الاستبانة إلى زوجي وفردي باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومن ثم تصحيحة باستخدام معامل الارتباط سبيرمان براون حيث بلغت نسبة الثبات ٨٨% وهو معدل ثبات كافي يمكن أن تتم الدراسة به.

الجامعات موضوع الدراسة

الجامعة الإسلامية

أنشئت الجامعة الإسلامية في غزة سنة ١٩٧٨ انبثاقا عن معهد فلسطين الديني (الأزهر) الذي أنشأ عام ١٩٥٤ ، وظلت الجامعة الإسلامية حتى عام ١٩٩١ الجامعة الوحيدة في القطاع إلى أن أنشأت جامعة الزهر في غزة عام ١٩٩١-١٩٩٢. بدأت الجامعة الإسلامية بثلاث كليات وهي: كلية الشريعة ، وكلية أصول الدين ، وكلية اللغة العربية. وفي عام ١٩٨٠ تم افتتاح ثلاث كليات أخرى وهي: كلية التربية ، وكلية التجارة ، وكلية العلوم ، ثم افتتحت كلية الهندسة ، وكلية التمريض وذلك في عام ١٩٩٢. يقدر عدد القائمين على التدريس في كلية التجارة حوالي ٣٥ عضو تدريس بتفرغ من حملة الماجستير والدكتوراه (الجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠٠٠).

أنشأت العديد من برامج الماجستير والدبلوم العالي في العديد من كليات الجامعة ، إلا أن كلية التجارة لم تتمكن من افتتاح برامج للدراسات العليا إلا في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢، وذلك بافتتاح ماجستير في إدارة الأعمال. وتمنح كلية التجارة درجة البكالوريوس في أربع تخصصات رئيسة وهي: إدارة الأعمال ، والعلوم المالية والمصرفية، والمحاسبة ، والاقتصاد والعلوم السياسية (الجامعة الإسلامية- غزة، ٢٠٠٠).

جامعة الأزهر – غزة

تأسست جامعة الأزهر عام ١٩٩١-١٩٩٢ وذلك لسد حاجات المجتمع الفلسطيني من الكوادر البشرية المؤهلة لتنمية وتطور المجتمع الفلسطيني.

بدأت جامعة الأزهر بكليتين وهما كلية التربية وكلية الشريعة والقانون. وفي العام الدراسي ٩٤/٩٣ تم افتتاح كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (التجارة)، ثم بعد ذلك افتتحت باقي الكليات وهي كلية الصيدلة ، وكلية الآداب ، وكلية الحقوق ، وكلية العلوم ، وكلية المهن الطبية. . يقدر عدد القائمين على التدريس في كلية التجارة أكثر ٣٠ عضو تدريس متفرغ وغير متفرغ من حملة الماجستير والدكتوراه (جامعة الأزهر- غزة، ١٩٩٧ ؛ العيلة، ٢٠٠١).

أنشأت الجامعة العديد من برامج الماجستير والدبلوم العالي في العديد من كليات الجامعة ، إلا أن كلية التجارة لم تتمكن من افتتاح برامج للدراسات العليا. تمنح كلية التجارة درجة البكالوريوس في خمس تخصصات رئيسة وهي: إدارة الأعمال ، والمحاسبة ، والاقتصاد ، والعلوم السياسية ، والإحصاء (جامعة الأزهر- غزة، ١٩٩٧).

مفهوم البحث العلمي

تتعدد تعريفات البحث العلمي ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد ، ولعل ذلك راجع إلى تعدد أساليب وأدوات البحث العلمي وعدم التحديد في مفهوم العلم (عبيدات وعدس وعبد الحق ، ١٩٩٨). البحث العلمي هو حصيلة جهود منظمة يقوم بها الباحث لعلاج ظاهرة معينة. ويجب أن يخضع البحث العلمي إلى طرق وقواعد وضوابط محددة. وهناك من يعرف البحث العلمي بأنة "مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الفرد ، باستخدام الأسلوب العلمي ، في سعية لزيادة سيطرته على بيئته ،واكتشاف ظواهرها ، وتحديد العلاقة بين تلك الظواهر" (عريفج ، ١٩٨٧). وعرفة عبد الرحمن بدوي بأنة "الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة" (١٩٧٧). ويعرفة بولنسكى Polansky بأنة استقصاء "منظم يهدف إلى اكتشاف معارف والتأكد من صحتها عن طريق الاختبار العلمي" (عبيدات وعدس وعبد الحق ، ١٩٩٨).

ومهما اختلف الخبراء والباحثون في تعريف البحث العلمي ، فان الجميع متفق على انه أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر موضع البحث والدراسة الموضوعية لهذه الظواهر من أجل الوصول إلى حقائق علمية يمكن تعميمها والقياس عليها.

صفات الباحث الجيد

هناك العديد من الصفات الواجب توافرها في الباحث الجيد وأهمها (رفاعى ، ١٩٩٨ ، ص ٢٣):

١- الرغبة الصادقة في البحث. فلا بد أن يكون عنده حب البحث عن الحقيقة والمتعة في اكتشافها.

٢- العزم والصبر على استمرارية البحث رغم الصعوبات.

٣- أن يتسلح الباحث بالعلم والمعرفة والقدرة على التحليل.

٤- المعرفة السابقة حول موضوع البحث ومشكلة البحث.

٥- عدم الإكثار من الاقتباس والحشو.

متطلبات البحث العلمي

لا بد أن تتوفر مجموعة من الشروط من أجل أن يتمكن الباحث من إتمام البحث، والتي بدونها لن يستطيع الباحث القيام بالبحث العلمي حتى ولو توافرت فيه مواصفات الباحث الجيد، وهذه المتطلبات هي (زويلف والطراونة، ١٩٩٨):

١- إجراءات وعمليات النشر: هناك بعض الناشرين لا هم لهم سوى الحصول على المزيد من المال مهما اختلفت الوسيلة. وهناك العديد من الأبحاث الجيدة رفضت لأنها لا تحمل عناوين براقة. كذلك طول وتعقيد إجراءات التحكيم أفقدت العديد الحماس للقيام بالبحث العلمي.

٢- إضعاف الثقة العامة في رجل البحث العلمي: لقد خلق تصرف بعض الباحثين الغير ملتزمين عدم ثقة المجتمع في الباحثين وفي أبحاثهم.

٣- عدم مشاركة الشركات والمؤسسات والأفراد في نفقات البحث العلمي (حلس، ١٩٩٧).

٤- تدعيم وحماية حقوق المؤلف: وهذا يتطلب سن التشريعات وتطبيقها لحماية الإنتاج الفكري.

٥- البيئة الجامعية: لا بد للجامعة أن تخلق البيئة الجامعية المناسبة للباحث وذلك من خلال إيجاد المكتب المناسب وتكليف عضو هيئة التدريس أعباء تدريس مناسبة واعتبار عمله البحثي جزء من عطائه الجامعي ومد الباحث بالعون المادي ليواصل البحث.

٦- المراجع العلمية ومصادر المعرفة: هناك إجماع بين الباحثين في العالم العربي على قلة المصادر والمراجع المتوفرة في المكتبات العربية مما يشكل عقبة رئيسة في القيام بالبحث العلمي الجاد والمتميز (الرفاعي، ١٩٩٨).

٧- قلة العلماء المؤهلين العاملين في حقل البحث العلمي (حلس، ١٩٩٧).

٨- عدم ربط البحوث العلمية بخطط التنمية، وعدم اهتمام جهات التنفيذ بما يجري في الجامعات ومراكز البحوث من تجارب وبحوث (حلس، ١٩٩٧).

٩- ممارسات الاستعمار القديم والحديث وما تركة من آثار سلبية على الدول النامية، واستمرار الاضطرابات والحروب في هذه الدول (شبات، ١٩٩٧).

١٠- محاولة نقل تكنولوجيا جاهزة دون نقل العلم الذي تقوم عليه.

١١- عدم التزام الدول العربية بالعلم التطبيقي وعدم تبنيها قوانين وتشريعات تشجع البحث العلمي (شبات، ١٩٩٧). إن غياب فلسفة واضحة للمجتمع وللبحث ترتب عليه عدم تبوء البحث العلمي مركز متقدم ضمن أولويات الدول العربية، وعدم ارتباطه بالتخطيط، وعدم الاستفادة من نتائجه لدى المسئولين غير المؤهلين أحيانا أو من أصحاب الاتجاهات السلبية أو الحيادية اتجاه البحث ونتائجه مما ينقص الباحثين الدافعية للقيام بالبحث، وصعوبة تسويق الأبحاث للاستفادة منها وطنيا أو قوميا (الأغا، ١٩٩٧).

هناك من يرى أن إهمال البحث العلمي في العالم العربي راجع إلى أسباب أخرى وهي ما يلي (أيوبي، ١٩٨٥):

١- عائد البحوث غير مرئي بصورة مباشرة وفورية مما يدفع أحيانا إلى الإحساس بقلة جدواها أو إلى إحباط القائم بها.

٢- صعوبة القيام بالبحث العلمي مقارنة بالكتابة حول المبادئ وحول التطبيقات الغربية في مجالات إدارية واقتصادية واجتماعية وغيرها.

٣- صعوبة الحصول على المعلومات التطبيقية الضرورية في العالم العربي لتصميم البحث العلمي والقيام بإجازة.

التحليل الإحصائي

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانه من خلال استخدام برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية. كذلك تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١- اختبار مان-وتني الغير معلمي لاختبار الفرق بين متوسطي المجيبين من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر.

٢- اختبار كروسكال-ولاس لمقارنة متوسطات معوقات البحث العلمي (٤ مجموعات من المعوقات) مع عمر المبحوثين.

٣- مربع كاي لاختبار العلاقة بين الرتبة الأكاديمية وعدد الأبحاث، والعلاقة بين الرتبة الأكاديمية والعمر.

٤- اختبار كولمجروف-سمرنوف لمعرفة نوع توزيع البيانات، حيث تبين أن البيانات غير معلميه لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبشكل عام كلما اقترب المتوسط الحسابي من (٥) كلما دل ذلك على وجود شبه إجماع بين الباحثين على أهمية ذلك المعوق، وكلما اقترب المتوسط الحسابي من (١) دل ذلك على وجود شبه إجماع على عدم اعتبار ذلك المعوق مؤثر ذات مغزى على البحث العلمي. وكلما اقترب المتوسط الحسابي من (٣) دل ذلك على وجود شبة إجماع بين أفراد العينة على اعتبار ذلك المعوق متوسط الأهمية (أنظر ملحق ٢).

الإجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالمعلومات

جدول (١) يظهر أن المشاكل المتعلقة بالمعلومات هي من أكثر العوامل المعوقة للبحث العلمي. فلو أخذنا المعوقات المتعلقة بالمعلومات ذات المتوسط الحسابي (٤) فما فوق، لتبين أن عدد العوامل المعوقة للبحث العلمي بلغ (٧) عوامل من أصل مجموع العوامل المقترحة والبالغ عددها (١٣) عامل. كذلك لو أخذنا معيارا أقل تحفظا وأخذنا المتوسط الحسابي (٣) فأكثر لاتضح أن (١١) عاملا من أصل (١٣) عاملا مقترح ساهموا في ضعف البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات قطاع غزة. كذلك أظهرت الدراسة أن المتوسط الإجمالي للمعوقات ال١٣ المقترحة والمتعلقة بالمعلومات مرتفعة (متوسط ٣,٨) وتأتي في المرتبة الثانية في الأهمية بعد المعوقات المتعلقة بالجامعات (متوسط ٤).

ولقد أظهرت نتائج اختبار مان-وتني أن درجة المعنوية مرتفعة للعوامل (٤، ١٠، ١١، ١٢) (انظر جدول ١). كذلك تبين أن درجة المعنوية للمتوسط العام للعوامل ال ١٣ المقترحة مرتفعة (٠،٠٠١).

السؤال الثاني: ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالجامعة التي يعمل بها

يتبين من جدول (١) أن هناك (٥) عوامل من أصل العوامل (١٢) المقترحة ذو رتبة (٤) فأكثر وهي تظهر شبة إجماع للمبحوثين في هذه الدراسة على اعتبار هذه العوامل ال٥ مهمة ومعيقة للبحث العلمي، ومن أهم هذه العوامل كما هي مرتبه في جدول (٥) هي عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي (متوسط حسابي ٤,٥٤) وغياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث (متوسط حسابي ٤,٤٤) أنظر جدول (٥). يضاف إلى ذلك أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمعوقات المتعلقة بالجامعة مرتفع (متوسط إجمالي ٤) وهذا يظهر وجود إجماع بين المبحوثين على أهمية هذه المعوقات للبحث العلمي. كذلك يظهر اختبار مان وتني أن درجة المعنوية مرتفعة لمعظم المعوقات المقترحة (٩ عوامل من ١٢). كذلك درجه المعنوية للمتوسط الإجمالي للمعوقات المتعلقة بالجامعة مرتفعة (٠,٠٠٠).

السؤال الثالث: ما هي أكثر الصعوبات شيوعا والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة والمتعلقة بالنشر

حسب جدول (١) هناك إجماع على أهمية عاملين من بين العوامل ال٦ المقترحة وهما، ١) عدم تطبيق قانون حماية المؤلف بشكل فاعل في فلسطين (متوسط حسابي (٤,٠٨) ، و٢) ضعف إجراءات متابعة التحكيم والنشر لدى عماده البحث العلمي في الجامعة (متوسط حسابي ٤,٠٨). ولقد أظهر اختبار مان وتني أن درجه المعنوية للعوامل (١، ٢، ٤) عالية (أنظر جدول ١). كذلك المتوسط الحسابي الإجمالي للعوامل المتعلقة بالنشر مرتفعة (٠,٠٠٢ مستوى معنوية). تؤكد هذه النتائج ما يقال أن بيروقراطية إجراءات التحكيم والنشر في الجامعات الفلسطينية هي من أهم معوقات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. إن تطوير

عمادات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية آليات فاعلة للتحكيم والنشر واللجوء للتحكيم في فلسطين كلما أمكن ذلك بدلا من الاعتماد الكلي على التحكيم في الخارج ربما يشجع البحث العلمي في فلسطين ويزيد من حصيلته.

السؤال الرابع: هل هناك معوقات للبحث العلمي متعلقة بعضو هيئة التدريس

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معوقات البحث العلمي المتعلقة بعضو هيئة التدريس متوسطة الأهمية وذلك من وجهه نظر المبحوثين الأكاديميين. يبين (جدول ١) أن جميع العوامل الـ٥ المقترحة والمتعلقة بعضو هيئة التدريس متوسطة الأهمية. كذلك أظهر اختبار مان وتني أن درجه المعنوية منخفضة لجميع العوامل المقترحة. إلا أن جدول (١ ، وجدول ٦) يظهر أن انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال أخرى خارج الجامعة (٣,٥٢) من أكثر المعوقات في هذه الفئة من العوامل المعيقة للبحث العلمي في الجامعات.

السؤال الخامس: هل تختلف الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكليات التجارة باختلاف الرتبة الأكاديمية

تختلف الرتب الأكاديمية في مواقفها حول الصعوبات التي تعيق البحث العلمي في الجامعات في قطاع غزة حسب نوع وطبيعة المعوق. فلقد تبين من خلال التحليل الإحصائي للدراسة ما يلي:

١- من خلال قياس العلاقة بين معوقات المعلومات والرتبة الأكاديمية للمبحوثين (جدول ٦) تبين أنه لا يوجد اختلاف كبير في وجهات النظر بين الرتب الأكاديمية حول العوامل المقترحة في الدراسة الميدانية والمتعلقة بالمعلومات. وهذا ما تم تأكيدة باختبار كروسكال والي حيث أظهرت النتائج أن درجة المعنوية لهذه العوامل غير مرتفعة. إن وجود مثل هذا الاتفاق بين مختلف الرتب الأكاديمية لدليل على وجود اتفاق بين مختلف الباحثين على اعتبار نقص المعلومات من معوقات البحث العلمي المهمة في كليات التجارة في قطاع غزة.

٢- أما عند قياس مدى الاختلاف في وجهات النظر بين الرتب الأكاديمية للعاملين في الجامعات في غزة حول المعوقات الإدارية والمالية للبحث العلمي والتي ترجع للجامعة نفسها، تبين وجود فروق في وجهات النظر لدى الأكاديميين حول بعض العوامل وشبة اتفاق على عوامل أخرى. مثال على ذلك، وفقا لجدول (٦) يعتقد الأستاذ المساعد أن المعوقات المرتبطة بالجامعة ٢، ٣، ٤، ٧، ٨، ١١ من العوامل العظيمة الأهمية، بينما يرى المحاضر أن العوامل ١ ، ٤، ٨ ، ١٠ ،١١ هي عوامل مهمة للبحث العلمي. ولقد أظهر اختبار كروسكال والي أن درجه المعنوية مرتفعة للعوامل (١، ٢، ٣، ٥، ١٠) فقط. إن الاختلاف في وجهات النظر بين الرتب الأكاديمية فيما يتعلق بالمعوقات المالية والإدارية للبحث العلمي في الجامعات ربما راجع إلى الاختلاف في الخبرة في البحث العلمي والاختلاف في التجربة العملية لديهم. كذلك طبيعة النظام الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية قد يكون له دور في ذلك، حيث أن النظام الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية يحابى الأستاذ المساعد فاعلى على المحاضر فاقل.

٣- يظهر جدول (٦) تقارب في وجهات النظر بين مختلف الرتب الأكاديمية حول المعوقات المتعلقة بالنشر. وهذا ما تم تأكيده باختبار كروسكال والي والذي أظهر أن درجه المعنوية منخفضة لجميع المتغيرات المتعلقة

بالنشر باستثناء العامل ٢ وهو"قلة مكافأة المقيم وأثر ذلك السلبي على سرعة التقييم" والذي يظهر أن هنـــاك تفاوت في وجهات النظر بين المبحوثين حول هذا العامل (درجه معنوية ٠,٠٣١).

٤- أما عند قياس العلاقة بين الرتبة النسبية للمعوقات المتعلقة بالباحث الأكاديمي عضو هيئة التدريس نفسه والرتب الأكاديمية تبين أن هناك تقارب في الإجابات بين الرتب الأكاديمية المختلفة. ولقـــد أظهـــر اختبـــار كروسكال والي (جدول ٦) عدم وجود فروق جوهرية بين الرتب الأكاديمية للمبحوثين.

السؤال السادس: هل يختلف الإنتاج العلمي باختلاف الرتبة الأكاديمية لعضو هيئة التدريس

يظهر جدول (٣) تفاوت في حجم الإنتاج العلمي باختلاف الرتب الأكاديمية لأعضاء هيئة التـــدريس. حيـــث يظهر التحليل أن ٩٤% ممن ليس لديهم أبحاث علمية (١٥ فرد من ١٦) هم من فئة المحاضـــرين حملـــة الماجستير وهؤلاء يمثلون ٥٢% من إجمالي المحاضرين ممن شملتهم عينة الدراسة. بينما الغالبية الســـاحقة من رتبة أستاذ مساعد ٩٥% لديهم أبحاث علمية. إن هذا الاختلاف في الإنجاز البحثي بين الرتب الأكاديمية ربما يرجع إلى عاملين:

١- ضعف مهارة البحث العلمي لفئة المحاضر.

٢- عدم توفر الحافز المادي وانعدام فرص الترقية الأكاديمية لدى المحاضر مقارنة بفئة الأستاذ المســـاعد. فحامل الماجستير من مدرسي الجامعة يمكن أن يرتقي إلى رتبة محاضر إذا أنجز بحثين محكمين وبعد ذلك مهما أنجز من أبحاث لا يكون لها مردود مادي أو فرصة للترقية إلى رتبة أكاديمية أعلى وهذا ربما من العوامل التي تضعف الحافز لدى هذه الفئة للقيام بالبحث العلمي.

اختبار صحة الفرضيات

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس حول المعوقات المتعلقة بالمعلومات تعزى إلى عامل المؤسسة (الجامعة الإسلامية أو الأزهر).

لقد تم إثبات صحة الفرضية عندما قام الباحث بقياس الرتبة النسبية للمعوق المتعلق بالمعلومات مـــع مكـــان العمل، حيث تبين أن باحثي الجامعة الإسلامية في كلية التجارة أقل معاناة مقارنة بالأزهر. يظهر جدول (٧) أن (٥) عوامل من ال١٣ المقترحة هي عوامل مهمة (متوسط حسابي ٤ فأكثر) للأكاديميين العاملين في كلية التجارة في الجامعة الإسلامية ، بينما هناك ٨ معوقات من أصل ال١٣ المقترحة للأكاديميين العـــاملين فـــي كلية التجارة في جامعة الزهر. ولكن هناك اتفاق بين الأكاديميين في كلا الجامعتين على أهمية العوامل (٣، ٤، ٥، ٦) وعدم اتفاق على باقي العوامل الأخرى. كذلك جدول رقم ١١ يظهر أن هناك فروق جوهرية بين الجامعة الإسلامية والأزهر عند قياس العلاقة بين المتوسط الحسابي الإجمالي للمعوقات المتعلقة بالمعلومات ومكان العمل حيث تبين أن درجة المعنوية مرتفعة (٠,٠٠١) لاختبار مان وتني. ربما يرجع ذلك إلى أن عدد الكتب والدوريات في الجامعة الإسلامية وبخاصة في قطاع التجارة والأعمال أفضل نسبيا من مثيلتهـــا فـــي الأزهر. كذلك المجلات العلمية المتوفرة في مكتبة الجامعة الإسلامية اكثر من مثيلاتها في جامعة الأزهـــر. كما أن مكتبة جامعة الأزهر حديثة النشأة وفي طور البناء، حيث تم بناء مبنى حديث للمكتبة تـــابع لجامعـــة

الأزهر بتمويل من الحكومة الهندية وبدئ تجهيزه بالكتب ولكن الموازنة المخصصة للمكتبة محـــدودة جـــدا (العيلة، ٢٠٠١).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية، الأزهر) عند مستوى دالة ٠,٠٥ في تقدير درجه الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي تعزى إلى المعوقات الإدارية والمالية في الجامعة.

لقد أظهر التحليل الإحصائي للدراسة الميدانية صدق الفرضية، حيث يبين جدول (٧) أن العاملين في الجامعة الإسلامية اعتبروا ٣ عوامل من ال١٢ المقترحة والهادفة إلى قياس المعوقات الإدارية والمالية للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، بأنها مهمة (متوسط حسابي ٤ فأكثر) بينما هناك شبة إجماع لـــدى العـــاملين فـــي الأزهر حول ٨ عوامل من العوامل المقترحة والمتعلقة بالجامعة، بأنها مهمة ومعيقه للبحث العلمي. إلا أن هناك اتفاق بين الرتب الأكاديمية من كلا الجامعتين على أهمية ثلاث عوامل من المعوقات المرتبطة بالجامعة وهم (٢، ٣، ١١) وعدم اتفاق في بقية العوامل الأخرى (أنظر جدول ٧).

إن الاختلاف في النتائج بين الجامعتين قد يكون راجع إلى التفاوت في الاهتمام بالبحـــث العلمـــي بينهمـــا. فالجامعة الإسلامية هي الأقدم والأكثر تنظيما وخبرة في إدارة وتنظيم شئونها ولديها من الإمكانات الماديـــة من مباني ومساحات ما يمكنها من التعامل مع البحث العلمي بشكل أفضل نسبيا من الأزهر.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية والأزهر) في تقدير درجه المعوقات المتعلقة بالنشر والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي .

عندما قام الباحث باختبار العلاقة بين الرتبة النسبية للمعوقات المتعلقة بإجراءات النشر ومكان العمل اتضح أن العوامل ال٦ المقترحة متوسطة الأهمية لمفردات العينة من الجامعة الإسلامية، بينما يرى مفردات العينة من العاملين في جامعة الأزهر بوجود ٣ عوامل مهمة وال٣ الأخرى متوسطة الأهمية (جدول ٧). كمـــا أن جدول ٨ يوضح أن هناك فروق جوهرية بين متوسطي مجتمع الدراسة وبمستوى معنوية (٠,٠٠٢). علـــى الرغم من هذا التفاوت بين مجتمعي الدراسة حول المعوقات المتعلقة بالنشر إلا انه لا يوجد أدنـــى شـــك أن تفعيل تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف في فلسطين سوف يشجع البحث العلمي ويزيد من حصيلته، وربما يكون هذا العامل من أهم العوامل التي أدت إلى تطور البحث العلمي في الدول المتقدمة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين مجتمعي الدراسة (الجامعة الإسلامية والأزهر) في تقدير درجه المعوقات المتعلقة بالباحث الأكاديمي عضو هيئة التدريس نفسه والتي ساهمت في ضعف البحث العلمي .

يظهر جدول (٧) تقارب في الإجابات بين بيئتي العمل في تقدير درجه المعوقـــات المتعلقـــة بعضـــو هيئـــة التدريس للبحث العلمي ، فالعوامل ال٥ المقترحة هي تقريبا متوسطة الأهمية كمعوق للبحث العلمي وهذا من وجهه نظر الأكاديميين العاملين في كليات التجارة في جامعات غزة. ولقد أظهر اختبار مان ونتني (جدول ٨) أنه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات مجتمعي الدراسة فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقـــة بعضـــو هيئـــة

التدريس (درجه معنوية ٠,٠٧٨). إن هذا التقارب بين مجتمعي الدراسة يثبت صدق الفرضية. كما أن التحليل الإحصائي يظهر أن الأكاديميين المبحوثين لا يشعرون بأن لديهم ضعف ذاتي ملح في مهارة البحث العلمي ساهم بشكل جوهري في ضعف البحث العلمي في كليات التجارة في جامعات غزة. وعليه فانهم يعتقدون أن العوامل الأخرى المقترحة وبخاصة المعوقات الراجعة للمعلومات والمعوقات المالية والإدارية وعدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف هي التي يجب أن تعطى الأولوية في العلاج والتقويم من أجل تطوير البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية.

النتائج

تناول هذا البحث الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة وذلك من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. ومن خلال مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث والقيام بالدراسة الميدانية اتضح أن معوقات البحث العلمي تنحصر في ٤ مجموعات وهي كالتالي:

المجموعة الأولى من المعوقات تتعلق بالمعلومات، حيث تعتبر هذا المعوقات من أكثر العوامل إعاقة للبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية. ومن أهم هذه العوامل عدم توفر الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة، عدم وجود شبكة معلومات وتقنية حديثة لدى المكتبات، انعدام التنسيق بين المكتبات وعدم توفر الكتب والمصادر الكافية وعدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة وقيام المؤسسات بتزويد معلومات على أساس شخصي.

المجموعة الثانية من المعوقات راجعة إلى سوء الممارسات الإدارية للجامعات موضع الدراسة والبيئة الجامعية. فلا يوجد تخصيص موازنات للبحث العلمي، وهناك غياب للحوافز المادية والمعنوية من الجامعات لتشجيع البحث العلمي. كذلك لا يوجد المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس أثناء فترة دوامة في الجامعة لاستغلال أوقات الفراغ وعدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة وعدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية.

المجموعة الثالثة المعوقات التي تتعلق بالنشر. حيث لا يوجد تطبيق لقانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين، وهناك ضعف في إجراءات متابعة التحكيم والنشر من قبل عمادات البحث العلمي في الجامعات بالإضافة إلى الاعتماد على التقييم خارج فلسطين وهذا يؤدي إلى إطالة إجراءات النشر.

المجموعة الرابعة من العوامل المعيقة للبحث العلمي عائدة إلى الأكاديمي نفسه ومنها نقص مهارة البحث العلمي وانشغال عضو هيئة التدريس بأعمال خارج الجامعة. وأظهرت الدراسة الميدانية أن المجموعة الرابعة من المعوقات تعتبر أقل أهمية في إعاقتها للبحث العلمي مقارنة بالمجموعات الثلاثة الأخرى.

إن حده تأثير معوقات البحث العلمي المقترحة في هذه الدراسة تتفاوت من جامعه لأخرى، فهي في الجامعة الإسلامية أقل تأثيرا وحدة من جامعة الأزهر، كما الرتب الأكاديمية تتفاوت فيما بينها حول تقييمها للعوامل التي تعيق البحث العلمي.

التوصيات

يوصى الباحث بما يلي:

أولا في مجال المعلومات :

١- العمل على تحديث المكتبات الجامعية وذلك من خلال شراء أحدث الكتب العلمية في مختلف التخصصات والاشتراك في المجلات العلمية العالمية المتخصصة. وهذا يتطلب تعاون وثيق بين المكتبات والكليات المعنية وتخصيص الموازنات الضرورية لذلك.

٢- تزويد المكتبات بشبكة المعلومات التقنية وبالكادر القادر على التعاطي مع ذلك، والاشتراك في المكتبات الإلكترونية .(Electronic Libraries)

٣- العمل على التنسيق الجاد بين المكتبات الجامعية الفلسطينية وتشجيع تبادل المصادر فيما بينهم Inter-Loan Library وهذا ضروري في ظل محدوديه المصادر المادية المتاحة وهذا يؤدي إلى تجنب الازدواجية.

٤- نشر الوعي لدى مؤسسات القطاع العام والخاص بأهمية تعاونهم مع الباحثين لما لذلك من أهمية في التنمية المجتمعية في فلسطين.

٥- ضرورة رفد المكتبات بفريق عمل متخصص قادر على متابعة الأبحاث والمؤتمرات العالمية التي تعقد من أجل توفير الأوراق البحثية المنشورة فيها وجعلها متاحة للباحثين.

ثانيا في مجال المعوقات الإدارية والمالية:

١- لا بد من قيام الجامعات بتخصيص الموازنات الضرورية لدعم البحث العلمي وتشجيعه.

٢- تقليل الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس من أجل إعطائه الوقت الكافي للقيام بالبحوث العلمية .

٣- قيام الجامعات بتبني سياسة جديدة داعمة للبحث العلمي ومحفزة ومنشطة له.

٤- تخصيص نسبة من ١-٢% من الدخل القومي الفلسطيني لأعمال البحث العلمي أسوة بالدول المتقدمة.

٥- إعداد المكاتب المناسبة للباحثين الأكاديميين وتزويدها بالخدمات المناسبة، مثل الكمبيوتر وربطه بشبكه المعلومات العالمية.

٦- الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية وتفعيل علاقة الباحث بالمجتمع المحلى والمجتمعات الأخرى الدولية وذلك من خلال تخصيص أموال لدعم البحوث التطبيقية التي تعالج مشاكل المجتمع الفلسطيني.

٧- تشجيع الشركات الفلسطينية على حل مشاكلها التقنية والإدارية من خلال اللجوء إلى مراكز البحث في الجامعات. فلا بد من مشاركة القطاع الخاص في موازنات البحث العلمي أسوة بالدول المتقدمة.

ثالثا: في مجال النشر:

١- لا بد من تفعيل تطبيق قانون حقوق المؤلف وتوعية المواطنين إلى المخالفة القانونية التي تترتب على ذلك. وهذا قد يتطلب عقد لقاءات وورش عمل لوضع آلية لتطبيق ذلك.

٢- تفعيل دور عمادات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية سواء أكان ذلك عبر تقليل بيروقراطية النشر والتحكيم والمتابعة وتشجيع عمليات النشر وتسريعها والتوجه نحو التحكيم المحلي ما أمكن.

رابعا: في مجال المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس:

١- العمل على خفض عبء عضو هيئة التدريس لاعطائه المزيد من الوقت لاستغلاله لغرض البحث العلمي.

٢- وضع الجامعة إجراءات متوازنة وأكثر صرامة لتخفيف حجم الأعمال التي يقوم بها عضو هيئة التدريس خارج الجامعة.

٣- تدريب متواصل للشباب والباحثين في جميع حقول المعرفة وبخاصة في العلوم التجارية، من أجل تأهيل الكادر الحالي، ورفد العملية البحثية بدم جديد من الكادر المؤهل.

خامسا: تقوية التعاون بين فئات المجتمع ذات العلاقة:

هناك في المجتمع الفلسطيني أربع فئات يمكن أن تتكامل وتتفاعل مع بعضها من اجل تطوير البحث العلمي الأكاديمي:

١- السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يجب أن تقرر الأولويات، وهذا يتم من خلال رسم سياسة عامة لفلسطين حول أولويات البحث العلمي وأولويات تخصيص الأموال. كل هذا يجب أن يوضع في إطار سياسة تشجع البحث العلمي وبالتالي تتحقق التنمية الشاملة.

٢- المخططون والاقتصاديون الذين يقدمون المشورة لصناع القرار في فلسطين وفي المؤسسات والجامعات الفلسطينية.

٣- المتعهدون والغرف التجارية والمؤسسات البحثية والجامعات بما لديهم من مهارات إدارية ورؤوس أموال يمكن أن يساهموا بها في تعزيز البحث العلمي في فلسطين.

٤- العلماء والباحثون المتخصصون في البحوث والدراسات العلمية.

سادسا: على صعيد البنية التحتية:

١- إيجاد هيئة فلسطينية للدراسات التجارية تهتم بالبحث العلمي والدارسات المتخصصة في العلوم الاقتصادية والإدارية.

٢- إيجاد مراكز بحوث وطنية مرتبطة بإيجاد حلول عملية للمشاكل الاقتصادية والإدارية التي تطرحها استراتيجية إشباع وتلبية حاجات المواطنين.

٣- إيجاد مركز قومي للبحوث في فلسطين على غرار المراكز الدولية مثل معهد MIT في الولايات المتحدة الأمريكية، ومعهد وايزمان في إسرائيل، والمركز القومي للبحوث في مصر (شبات، ١٩٩٧).

مراجع البحث

-أيوبى ، نزية ، "البحث العلمي في الإدارة وتحديد الأولويات" ، *الإدارة العامة*، (الرياض : معهد الإدارة العامة ، العـــدد ٤٥ ، أبريـــل ١٩٨٥).

-الأغا، احسان، "تحسين البحث العلمي في قطاع غزة"، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا في فلسطين، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، غزة، مايو١٩٩٧.

-الجامعة الإسلامية- غزة، *دليل كلية التجارة*، ٢٠٠٠ - ٢٠٠١ (٢٠٠٠).

-العيلة، رياض (مقابلة) رئيس قسم العلوم السياسية سابقا، جامعة الأزهر، أغسطس ٢٠٠١.

-*الرفاعى ، أحمد ، مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية واقتصادية*، (الطبعة الأولى ، عمان : دار وائل للنشر ، ١٩٩٨).

-الشيخلي، عبد القادر *البحث العلمي بين الحرية والمؤسسية*، (عمان: مجدلاوي، ٢٠٠٠).

-بدوى ، عبد الرحمن ، *مناهج البحث العلمي* ، (الكويت: وكالة المطبوعات ، ١٩٧٧).

-بدران، عبد الحكيم *تشجيع البحث العلمي*، (الياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٩٠).

-جامعة الأزهر- غزة، *دليل كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ١٩٩٧ -١٩٩٨* (١٩٩٧).

-زويلف، مهدى والطراونه، تحسين، *منهجية البحث العلمي*، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٨).

-حلس، صديقة، " البحث العلمي في الوطن العربي – والمعوقات التي تقف في طريقه"، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حـــول البحـــث العلمي والدراسات العليا في فلسطين، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، غزة، مايو١٩٩٧.

-كناعنة ، شريف ، "واقع البحث العلمي ومؤسساته في الأراضي المحتلة" ، *الأسوار* ، ربيع ١٩٨٨.

-ماكنزي، نورمان وأخرون، *فن التعليم وفن التعلم*، ترجمة أحمد القادري، (دمشق: مطبعة الجامعة،١٩٧).

-عبيدات ، ذوقان وعدس ، عبد الرحمن ، وعبد الحق ، كايد ، *البحث العلمي ، مفهومة وأدواته وأساليب* ، (الطبعة السادسة ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨).

-عريفج ، سامح وآخرون ، *في مناهج البحث العلمي وأساليبه* ، (عمان: دار مجدلاوى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧).

-عريفج، سامي، *الجامعة والبحث العلمي*، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١).

-شبات، محمد، " واقع البحث العلمي في العالم الثالث مع اسقاطات على الواقع الفلسطيني"، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي حول البحث العلمي والدراسات العليا في فلسطين، جمعية البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية (بيرسا)، غزة، مايو١٩٩٧.

ملحق (١) الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الزميل عضو هيئة التدريس المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد

تهدف هذا الاستبانه إلى التعرف على **الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وهذا** من أجل وضع الخطط والتوصيات التي يمكن أن تعالج ضعف البحث العلمي في جامعات فلسطين. إن تعاونكم معنا هو دعما للبحث العلمي والتنمية في فلسطين.

أود أن أنتهز هذه الفرصة لأقدم لكم شكري الجزيل على تعاونكم معنا.

أخوكم الباحث

د. ماجد الفرا

يرجى وضع الإشارة (X) مقابل الإجابة المناسبة:

أولا: المعوقات المتعلقة بالمعلومات	**أوافق بشدة**	**أوافق**	**غير متأكد**	**لا أوافق**	**لا أوافق مطلقا**
١. تردد المؤسسات والشركات في إعطاء المعلومات للباحث					
٢. عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات والشركات المعنية					
٣. قيام المؤسسات بتزويد المعلومات على أساس شخصي					
٤. عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر					
٥. عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي					
٦. عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة					
٧. قصر الوقت المتاح للاطلاع داخل المكتبة					
٨. لا يتوفر العدد الكافي من أمناء المكتبات داخل لمكتبة					
٩. فهرسة المراجع بشكل معقد					
١٠. عدم وجود تنسيق بين مكتبات الجامعات الفلسطينية					
١١. محدودية عدد الكتب المسموح استعارتها لكل باحث					
١٢. عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة					
١٣. عدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة					
ثانيا: معوقات مرتبطة بالجامعة					
١. عدم منح إجازات التفرغ العلمي للأكاديميين					
٢. عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي					
٣. غياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث					
٤. عدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية					
٥. عدم رغبة الزملاء في الجامعة الواحدة بالبحث المشترك					
٦. عدم اشتراط الجامعة القيام بالبحوث للحصول على الزيادة السنوية					
٧. عدم احتساب العمل البحثي جزءا من نصاب عضو الهيئة التدريسية					
٨. عدم توفر المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس في الجامعة					
٩. سياسة الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات					
١٠. عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة لحضور مؤتمرات داخل البلاد					
١١. عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة					
١٢. العبء التدريسي لهيئة التدريس عال ومجهد					

ثالثا: معلومات متعلقة بالنشر:					
١. بطئ وتعقيد عمليات النشر					
٢. قلة مكافئة المقيم وأثر ذلك السلبي على سرعة التقييم					
٣. ضعف إجراءات المتابعة لدى عماده البحث العلمي					
٤. الاعتماد على التقييم خارج فلسطين					
٥. عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض من أجل الاستفادة منها في بحوث أخرى					
٦. عدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين					
رابعا: معلومات متعلقة بعضو هيئة التدريس:					
١. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس مهارة البحث العلمي					
٢. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس عادة البحث العلمي					
٣. تفضيل عضو هيئة التدريس القيام بأعمال تدريسيه إضافية عن القيام بالبحث العلمي					
٤. تكليف عضو هيئة التدريس القيام بأعباء إدارية كالإرشاد مثلا					
٥. انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال خارج الجامعة					

خامسا: المعلومات العامة:

١. الجامعة التي تعمل بها

١. الإسلامية ٢. الأزهر

٢. الرتبة الأكاديمية

١. أستاذ ٢. أستاذ مشارك ٣. أستاذ مساعد ٤. محاضر

٣.عدد الأبحاث العلمية التي أنجزتها

١. أقل من ٣ أبحاث ٢. ٣-٨ ٣. أكثر من ٨ ٤. لا شئ

٤.العمر

١. أقل من ٣٠ عاما ٢. ٣٠ -٤٠ ٣. ٤٠-٥٠ ٤. ٥٠ فأكثر

المصدر: تم إعداد الاستبيان بالاسترشاد بما ورد في كتاب زويلف والطراونة،١٩٩٨.

ملحق (٢) التحليل الإحصائي

جدول - ١ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتني وتوزيع النسب المئوية لإجابات الباحثين واختبار مان للعلاقة بين متغيرات الدراسة وعلاقتها بمكان العمل

أولا: المعوقات المتعلقة بالمعلومات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار مان وتني
١. تردد المؤسسات والشركات في إعطاء المعلومات للباحث	24%	4%	8%	14%	0	3.88	0.94	0.448
٢. عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات والشركات المعنية	20%	66%	8%	6%	0	4.0	0.728	0.085
٣. قيام المؤسسات بتزويد المعلومات على أساس شخصي	28%	68%	4%	0	0	4.24	0.517	0.253
٤. عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر	34%	56%	10%	0	0	4.24	0.624	0.0
٥. عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي	66%	34%	0	0	0	4.66	0.478	0.139
٦. عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة	64%	22%	6%	4%	4%	4.38	1.047	0.09
٧. قصر الوقت المتاح للاطلاع داخل المكتبة	10%	48%	10%	32%	0	3.36	1.045	0.761
٨. لا يتوفر العدد الكافي من أمناء المكتبات داخل لمكتبة	0	16%	36%	48%	0	2.68	0.740	0.271
٩. فهرسة المراجع بشكل معقد	0	22%	36%	44%	8%	2.52	0.814	0.617
١٠. عدم وجود تنسيق بين مكتبات الجامعات الفلسطينية	38%	50%	12%	0	0	4.26	0.664	0.002
١١. محدودية عدد الكتب المسموح استعارتها لكل باحث	26%	40%	6%	22%	6%	3.58	1.26	0.0
١٢. عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة	28%	18%	8%	46%	0	3.28	1.31	0.001
١٣. عدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة	44%	38%	6%	8%	4%	4.41	1.092	0.055
المتوسط الحسابي الإجمالي للمعوقات المتعلقة بالمعلومات (متوسط ١)						3.78	0.449	0.001

يتبع جدول - ١ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوزيع النسب المئوية لإجابات الباحثين واختبار مان للعلاقة بين متغيرات الدراسة وعلاقتها بمكان العمل

ثانيا: معوقات مرتبطة بالجامعة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار مان وتني
١. عدم منح إجازات التفرغ العلمي للأكاديميين	38%	34%	6%	22%	0	3.88	1.514	0.003
٢. عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي	64%	26%	10%	0	0	4.54	0.676	0.01
٣. غياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث	62%	28%	2%	8%	0	4.44	0.884	0.001
٤. عدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية	46%	24%	4%	8%	0	4.260	0.876	0.003
٥. عدم رغبة الزملاء في الجامعة الواحدة بالبحث المشترك	14%	10%	54%	22%	0	3.160	0.933	0.5
٦. عدم اشتراط الجامعة القيام بالبحوث للحصول على الزيادة السنوية	14%	44%	20%	22%	0	3.50	0.995	0.727
٧. عدم احتساب العمل البحثي جزءا من نصاب عضو الهيئة التدريسيه	28%	44%	12%	16%	0	3.84	1.017	0.055
٨. عدم توفر المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس في الجامعة	48%	32%	20%	0	0	4.28	0.783	0.002
٩. سياسة الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات	38%	14%	26%	22%	0	3.68	1.202	0.000
١٠. عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة لحضور مؤتمرات داخل البلاد	34%	18%	32%	16%	0	3.70	1.111	0.002
١١. عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة	42%	48%	10%	0	0	4.32	0.653	0.013
١٢. العبء التدريسى لهيئة التدريس عال ومجهد	26%	40%	18%	16%	0	3.76	1.02	0.06
المتوسط الحسابي للمعوقات المرتبطة بالجامعة (متوسط ٢)						4.0	0.510	0.000

يتبع جدول - ١ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوزيع النسب المئوية لإجابات الباحثين واختبار مان للعلاقة بين متغيرات الدراسة وعلاقتها بمكان العمل

ثالثا: معلومات متعلقة بالنشر:	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق مطلقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار مان وتني
١. بطئ وتعقيد عمليات النشر	26%	30%	40%	4%	0	3.78	0.887	0.02
٢. قلة مكافئة المقيم وأثر ذلك السلبي على سرعة التقييم	4%	34%	58%	4%	0	3.38	0.635	0.02
٣. ضعف إجراءات المتابعة لدى عماده البحث العلمي	4%	44%	46%	4%	0	4.08	1.10	0.06
٤. الاعتماد على التقييم خارج فلسطين	26%	48%	14%	12%	0	3.88	0.94	0.003
٥. عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض من أجل الاستفادة منها في بحوث أخرى	22%	42%	34%	2%	0	2.84	0.792	0.39
٦. عدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين	44%	34%	10%	10%	2%	4.08	1.066	0.07
متوسط المعوقات المتعلقة بالنشر (متوسط ٣)						3.673	0.834	0.002
رابعا: معلومات متعلقة بعضو هيئة التدريس:								
١. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس مهارة البحث العلمي	0	26%	22%	48%	4%	2.70	0.909	0.64
٢. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس عادة البحث العلمي	2%	42%	18%	34%	4%	3.04	1.01	0.11
٣. تفضيل عضو هيئة التدريس القيام بأعمال تدريسيه إضافية عن القيام بالبحث العلمي	4%	46%	14%	32%	4%	3.14	1.05	0.44
٤. تكليف عضو هيئة التدريس القيام بأعباء إدارية كالإرشاد مثلا	14%	38%	24%	24%	0	3.42	1.012	0.088
٥. انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال خارج الجامعة	14%	44%	22%	20%	0	3.52	0.974	0.263
المتوسط الحسابي للمعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس (متوسط ٤)						3.263	0.6155	0.078

جدول -٢ توزيع أفراد العينة حسب رتبهم الأكاديمية والجامعات التي يعملون بها

الجامعة	أستاذ مساعد	محاضر	المجموع
الإسلامية	١١	14	25
الأزهر	10	15	25

جدول -٣ العلاقة بين الرتبة العلمية وعدد الأبحاث التي أنجزها الباحث

الرتبة العلمية	فئات عدد الأبحاث					
	أقل من 3 أبحاث	من 3 إلى أقل من 8	اكثر من 8	لا شيء	المجموع	اختبار مربع كاي
أستاذ مساعد	9	8	3	1	20	0.000
محاضر	13	1	-	15	29	0.081
الإجمالي	22	9	3	16	50	-
النسبة %	44%	18%	6%	32%	100%	-

جدول -٤ العلاقة بين مكان العمل وعدد الأبحاث التي أنجزها الباحث

مكان العمل	عدد الأبحاث العلمية				
	أقل من 3 أبحاث	من 3 إلى أقل من 8	اكثر من 8	لا شيء	المجموع
الجامعة الإسلامية	13 (52%)	3 (12%)	3 (12%)	6 (24%)	25 (100%)
جامعة الزهر	9 (36%)	6 (24%)	0	10 (40%)	25 (100%)
المجموع	22 (44%)	9 (18%)	3 (6%)	16 (32%)	50 (100%)

جدول -٥ الترتيب النسبي لأهم المعوقات للبحث العلمي من وجهه نظر الباحثين في كلية التجارة في الجامعات الفلسطينية في غزة (المعوقات التي نالت على متوسط حسابي (٤) فما فوق)

الرقم	نوع المعوق للبحث العلمي	المتوسط الحسابي
١.	عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي	4.66
٢.	عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي	4.54
٣.	غياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث	4.44
٤.	عدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة	4.41
٥.	عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة	4.38
٦.	عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة	4.32
٧.	عدم توفر المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس في الجامعة	4.28
٨.	عدم وجود تنسيق بين مكتبات الجامعات الفلسطينية	4.26
٩.	عدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية	4.26
١٠.	عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر	4.24
١١.	قيام المؤسسات بتزويد المعلومات على أساس شخصي	4.24
١٢.	ضعف إجراءات المتابعة لدى عماده البحث العلمي	4.08
١٣.	عدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين	4.08
١٤.	عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات والشركات المعنية	4.0

جدول -٦ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب الرتبة الأكاديمية مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب الرتبة الأكاديمية			
	أستاذ مساعد	محاضر	المتوسط الإجمالي	اختبار كروسكال والي
أولا: المعوقات المتعلقة بالمعلومات				
١. تردد المؤسسات والشركات في إعطاء المعلومات للباحث	3.9	3.93	3.88	0.205
٢. عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات والشركات المعنية	3.5	4	4.0	0.83
٣. قيام المؤسسات بتزويد المعلومات على أساس شخصي	4.35	4.14	4.24	0.08
٤. عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر	4.1	4.31	4.24	0.23
٥. عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي	4.5	4.76	4.66	0.137
٦. عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة	4.5	4.34	4.38	0.19
٧. قصر الوقت المتاح للاطلاع داخل المكتبة	3.2	3.5	3.36	0.49
٨. لا يتوفر العدد الكافي من أمناء المكتبات داخل لمكتبة	2.75	2.65	2.68	0.57
٩. فهرسة المراجع بشكل معقد	2.75	2.38	2.52	0.145
١٠. عدم وجود تنسيق بين مكتبات الجامعات الفلسطينية	4.05	3.38	4.26	0.07
١١. محدودية عدد الكتب المسموح استعارتها لكل باحث	3.7	3.55	3.58	0.48
١٢. عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة	3.5	3.17	3.28	0.4
١٣. عدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة	4.15	4.03	4.41	0.54
المتوسط الحسابي للمعوقات ال١٣			**3.78**	**0.753**

يتبع جدول -٦ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب الرتبة الأكاديمية مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب الرتبة الأكاديمية			
	أستاذ مساعد	محاضر	المتوسط الإجمالي	اختبار كروسكال والي
ثانيا: معوقات مرتبطة بالجامعة				
١. عدم منح إجازات التفرغ العلمي للأكاديميين	3.4	4.10	3.88	0.01
٢. عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي	4.15	3.8	4.54	0.007
٣. غياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث	4.5	3.72	4.44	0.02
٤. عدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية	4.6	4.45	4.260	0.1
٥. عدم رغبة الزملاء في الجامعة الواحدة بالبحث المشترك	3.65	2.83	3.160	0.04
٦. عدم اشتراط الجامعة القيام بالبحوث للحصول على الزيادة السنوية	3.5	3.45	3.50	0.28
٧. عدم احتساب العمل البحثي جزءا من نصاب عضو الهيئة التدريسيه	4.05	3.76	3.84	0.214
٨. عدم توفر المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس في الجامعة	4.4	4.17	4.28	0.37
٩. سياسة الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات	3.35	3.96	3.68	0.077
١٠. عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة لحضور مؤتمرات داخل البلاد	3.2	4.1	3.70	0.007
١١. عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة	4.05	4.48	4.32	0.07
١٢. العبء التدريسي لهيئة التدريس عال ومجهد	3.45	3.93	3.76	0.08
المتوسط الحسابي للمعوقات ال١٢			**4.0**	**0.117**

يتبع جدول -٦ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب الرتبة الأكاديمية مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب الرتبة الأكاديمية			
	أستاذ مساعد	محاضر	المتوسط الإجمالي	اختبار كروسكال والي
ثالثا: معلومات متعلقة بالنشر:				
١. بطئ وتعقيد عمليات النشر	3.7	3.83	3.78	0.89
٢. قلة مكافئة المقيم وأثر ذلك السلبي على سرعة التقييم	3.65	3.2	3.38	0.03
٣. ضعف إجراءات المتابعة لدى عماده البحث العلمي	1.9	3.38	4.08	0.117
٤. الاعتماد على التقييم خارج فلسطين	3.65	4.10	3.88	0.123
٥. عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض من أجل الاستفادة منها في بحوث أخرى	3.1	2.69	2.84	0.276
٦. عدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين	4.25	2.07	4.08	0.716
المتوسط الحسابي للعوامل ال٦			**3.673**	**0.195**
رابعا: معلومات متعلقة بعضو هيئة التدريس:				
١. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس مهارة البحث العلمي	2.75	2.62	2.70	0.306
٢. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس عادة البحث العلمي	2.8	3.17	3.04	0.274
٣. تفضيل عضو هيئة التدريس القيام بأعمال تدريسيه إضافية عن القيام بالبحث العلمي	2.95	3.24	3.14	0.433
٤. تكليف عضو هيئة التدريس القيام بأعباء إدارية كالإرشاد مثلا	3.55	3.31	3.42	0.644
٥. انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال خارج الجامعة	3.3	3.65	3.52	0.524
المتوسط الحسابي للعوامل ال٥			**3.263**	**0.205**

جدول -٧ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب مكان العمل مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب مكان العمل		
	الجامعة الإسلامية	جامعة الزهر	المتوسط الإجمالي
أولا: المعوقات المتعلقة بالمعلومات			
١. تردد المؤسسات والشركات في إعطاء المعلومات للباحث	4	3.76	3.88
٢. عدم توفر معلومات كافية لدى المؤسسات والشركات المعنية	3.92	4.32	4.0
٣. قيام المؤسسات بتزويد المعلومات على أساس شخصي	4.32	4.15	4.24
٤. عدم توفر المصادر من كتب ومجلات بشكل مباشر	4.08	4.4	4.24
٥. عدم توفر الدوريات والمجلات المتخصصة بشكل كافي	4.76	4.56	4.66
٦. عدم وجود شبكة معلومات تقنية وحديثة لدى المكتبة	4.04	4.72	4.38
٧. قصر الوقت المتاح للاطلاع داخل المكتبة	3.32	3.4	3.36
٨. لا يتوفر العدد الكافي من أمناء المكتبات داخل لمكتبة	2.52	3.16	2.68
٩. فهرسة المراجع بشكل معقد	2.44	2.6	2.52
١٠. عدم وجود تنسيق بين مكتبات الجامعات الفلسطينية	3.96	4.56	4.26
١١. محدودية عدد الكتب المسموح استعارتها لكل باحث	2.68	4.48	3.58
١٢. عدم توفر البيئة المناسبة للاطلاع والبحث داخل المكتبة	1.48	3.88	3.28
١٣. عدم قيام مكتبة الجامعة بشكل منتظم بتوفير الأوراق البحثية والأبحاث التي تناقش في مؤتمرات خارج الجامعة	3.76	4.56	4.41

يتبع جدول- ٧ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب مكان العمل مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب مكان العمل		
	الجامعة الإسلامية	جامعة الزهر	المتوسط الإجمالي
ثانيا: معوقات مرتبطة بالجامعة			
١. عدم منح إجازات التفرغ العلمي للأكاديميين	3.4	4.36	3.88
٢. عدم تخصيص الجامعة موازنات للبحث العلمي	4.6	4.8	4.54
٣. غياب الحوافز المادية والمعنوية من الجامعة لتشجيع البحث	4.04	4.84	4.44
٤. عدم الانفتاح على المؤسسات المحلية والعالمية لدعم الأبحاث العلمية	3.88	4.64	4.260
٥. عدم رغبة الزملاء في الجامعة الواحدة بالبحث المشترك	3.08	3.24	3.160
٦. عدم اشتراط الجامعة القيام بالبحوث للحصول على الزيادة السنوية	3.08	3.52	3.50
٧. عدم احتساب العمل البحثي جزءا من نصاب عضو الهيئة التدريسيه	3.64	4.04	3.84
٨. عدم توفر المكتب المناسب لعضو هيئة التدريس في الجامعة	3.92	3.64	4.28
٩. سياسة الجامعة متشددة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات	2.92	4.36	3.68
١٠. عدم تغطية الجامعة لنفقات السفر والإقامة لحضور مؤتمرات داخل البلاد	3.2	4.2	3.70
١١. عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الكلية والجامعة	4.08	4.56	4.32
١٢. العبء التدريسى لهيئة التدريس عال ومجهد	3.48	4.04	3.76

يتبع جدول -٧ الرتبة النسبية للمعوق الذي يواجه الباحث الجامعي حسب مكان العمل مقارنة بالرتبة النسبية لذلك المعوق من وجهه نظر إجمالي الباحثين

المعوق	الرتبة النسبية للمعوق من وجهه نظر الباحثين حسب مكان العمل		
	الجامعة الإسلامية	جامعة الزهر	المتوسط الإجمالي
ثالثا: معلومات متعلقة بالنشر:			
١. بطئ وتعقيد عمليات النشر	3.48	4.08	3.78
٢. قلة مكافئة المقيم وأثر ذلك السلبي على سرعة التقييم	3.24	3.25	3.38
٣. ضعف إجراءات المتابعة لدى عماده البحث العلمي	3.36	3.68	4.08
٤. الاعتماد على التقييم خارج فلسطين	3.48	4.28	3.88
٥. عدم تزويد الباحث بملاحظات المقيم على البحث المرفوض من أجل الاستفادة منها في بحوث أخرى	2.92	2.76	2.84
٦. عدم تطبيق قانون حماية حقوق المؤلف بشكل فاعل في فلسطين	3.84	4.32	4.08
رابعا: معلومات متعلقة بعضو هيئة التدريس:			
١. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس مهارة البحث العلمي	2.64	2.76	2.70
٢. عدم امتلاك عضو هيئة التدريس عادة البحث العلمي	2.84	3.48	3.04
٣. تفضيل عضو هيئة التدريس القيام بأعمال تدريسيه إضافية عن القيام بالبحث العلمي	3.28	2.6	3.14
٤. تكليف عضو هيئة التدريس القيام بأعباء إدارية كالإرشاد مثلا	3.2	3.64	3.42
٥. انشغال عضو هيئة التدريس بأعمال خارج الجامعة	3.4	3.08	3.52

جدول – ٨ المتوسطات الحسابية لمعوقات البحث العلمي وعلاقتها بمكان العمل

رتبة المتوسط حسب مكان العمل	المتوسط الحسابي ١	المتوسط الحسابي ٢	المتوسط الحسابي ٣	المتوسط الحسابي ٤
الجامعة الإسلامية	١٨,٨	١٦	١٩	٢٢
جامعة الأزهر	٣٢	٣٥	٣٢	٢٩
المتوسط الحسابي	٣,٧٨	٤,٠	٣,٦٧	٣,٢٦
اختبار مان وتني	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٠٧٨